Mabniyāt al-Asmā'
(Dirāsah Tahlīliyah Thatbīqīyah fī Sūratī al-Naba')

مبنيات الأسماء
(دراسة تحليلية تطبيقية في سورة النبأ)

Sriwahyuningsih R Saleh¹, Chaterina P Doni²

1, 2 Sastra Arab, Universitas Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia

Email: sriwahyuningsih@umgo.ac.id, chaterina.doni@umgo.ac.id

Received:2020-12-24 Revised:2021-04-30 Accepted:2021-06-24

Abstrak:

Penelitian ini membahas tentang isim-isim yang mabny (*Mabniyāt al-Asmā'*) dalam surah al-Nabah, yang dianalisis dengan pendekatan ilmu Nahwu. Dalam penelitian ini dianalisis dua pokok masalah penelitian yaitu; 1) mengidentifikasi yata-ayat dalam surah al-Nabah yang di dalamn ya terdapat isim mabniy (*mabniyāt al-asmā'*), 2) bagaimana 'irab dari isim-isim yang mabni dalam surah al-Naba. Metode penelitian yang digunakan adalah metode analisis deskriptif dengan jenis penelitian kajian pustaka. Hasil penelitian menunjukkan bahwa ayat-ayat yang di dalamnya terdapat *mabniyāt al-asmā'* dalam surah al-Naba' adalah 14 ayat terdiri dari *Dhamir* (kata ganti), *ism al-isyarah* 1 ayat, *ism al-Maushul* 1 ayat, *ism syat* 1 ayat, *ism istifham* 2 ayat dan *al-Dzharf* 1 ayat.

Kata Kunci: *Mabniyāt al-Asmā'*, '*Irab*, *Surah al-Naba'*

تجريد البحث

هذا البحث يتكلم عن ، مبنيات الأسماء في سورة النبأ "دراسة تحليلية تطبيقية". و هذا البحث يحتوي على المشكلتين هما: (١) ما الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية في سورة النبأ. (٢) كيف إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ. الأهداف من إجراءات هذا البحث هي: (١) أن يعرف الباحث أو القارئ الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية في سورة النبأ. (٢) أن يعرف الباحث أو القارئ كيف إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ. من نتائج البحث، أن الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية في سورة النبأ هي (١) الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية من الضمائر توجد في (١٤) أربعة عشرة آية و من أسما الإشارة آية واحدة (١) و أسماء الموصولة آية واحدة (١) و اسم الشرط آية واحدة (١) و اسم الإستفهام توجد في الآيتين اثنتين (٢) و الظرف آية واحدة (١).

الكلمات الرئيسية: مبنيات، الأسماء، سورة النبأ

أ. مقدمة

البناء و الإعراب من أهم سمات اللغة العربية الفصحى، إن لم يكن أهم سماتها، حتى إن القداما سمو النحو إعراباً، و الإعراب نحواً. البناء و الإعراب هما النحو و إن منا من يسمع إلى الخطيب فلا يلتفت إلى إطلاق لسانه و قوة بيانه، أو تقديمه و تأخير، أو إيجازه و إطنابه، قدر التفاته إلى تمكنه من قواعد الإعراب، و إنه ليظل يترصده حتى إذا ما زل لسانه مرفع مجروراً أو جر منصوباً، انصرف عنه مغاضباً حائقاً و قد سقطت من عينه. فإن الاهتمام بعلوم الكتاب والسنة، وتعلمهما والجد في تحصيلهما والإنصاف فيهما سبب خير كثير، والأمور بعواقبها منوطة ولن يخيب الله تعالى من صدق وصدق.

أصبح تعلم العربية و دراساتها ضرورةً أساسيةً لأجل فهم القرآن و كان من الطبيعي أن يستقطب القرآن الدارسين من حوله، و أن تنشأ العلوم المختلفة من اللغة و النحو و البلاغة و تاريخ و غيرها في خدمة النص القرآني. و من العلوم العربية هو علم النحو، و النحو أساس ضروري لكل دراسة للحياة العربية.

أما علم النحو هو علم الأصول الذي يعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء، فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون حركة آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم الكلمة حالة واحدة. في الدراسة النحوية أن كل الكلمة تؤدي وظيفة معينة في الجملة و في ناحية و ناحية العمل النحوي. و نحن قد لا نفهم معنى الكلام العربي إلا إذا استطعنا أن نحدد حالة كل كلمة و هي ما نسميها بالإعراب و البناء. و حالة الكلمة لا تخرج من حالتين إما أن تكون مبنية أو معربة.

إذا سئلنا عن منزلة علم النحو من علوم الشريعة فنقول أن علم النحو له علاقة وثيقة بعلوم الشريعة حيث لا يعرف وظيفة الكلمة إلا به و قد لا يعرف معاني المقصود إلا به. و بعلم النحو نعرف لحن الكلمة أو الكلام و عندما عرف اللحن وقرأ بعضهم (أن الله بريء من المشركين ورسوله) وهذا كفر، يعني يصبح الله بريء من المشركين، وبريء من الرسول.

فالحزن لا يستطيع أن يتجاوز العبد إلا بأن يتعلم قواعد النحو و علم النحو مقدم على علم الشريعة لأن الشريعة إنما هي بالعربية فالتحقيق إنما هو الوعاء الذي يسع القرآن ويسع السنة فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم القرآن الكريم ولا كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا إن اتقن قواعد النحو.

علم مبنيات الكلمات تُساعدنا في فهم مَوقف الكلمة في الجملة العربية و وسيلة في فهم كلام الله تعالى بحيث ما نندرك معانيها إلا بذلك و من مهمة أن نهتم بهذا العلم. الكلمة المبنية كثيرة ما نجدها في القرآن الكريم، و تتنوع بناءها إما أن تكون من الأحرف أو الأفعال أو الأسماء. و من مبنيات الأسماء منها أسماء الإشارة و الضمير و غيرها.

إختار الباحث سورة النبأ التي تقع في الجزء الثلاثين بل هي سورة الأولى من ذلك الجزء. و هذه السورة القرآنية تتكون من أربعين آية. إِنَّ سورة النبأ سُورة مكّية؛ نزل بها الوحي على قلب رسول الله في مكة المكرمة، وقد نزلت بعد سورة المعارج، وترتيبها الثامنة والسبعون، أي في الجزء الثلاثين والحزب التاسع والخمسين، وتُسمّى أيضاً سورة عمّ وعمّ يتساءلون، وهي سورة تثبت عقيدة البعث التي أنكرها المشركون عندما بُعث الرسول صلّى الله عليه وسلّم.

ولا داعي للإطالة عن علم المبنيات الكلمة في النحو وفضلها ومكانتها وأهميتها حديث ذو شجون، ولا يمل أكثرها، وما ذكرت قطرة في بحر هذا العلم وفضلها ومكانتها. فهدف تحليل على هذه البحث هو شرح عن الدراسات التحليلية النحوية في مبنيات الأسماء و إعرابها في سورة النبأ. و هذا البحث الجديد يمكن أن يكون مفيدا للقارئ لاستكشاف مظاهر المبنيات خاصة في الأسماء التي توجد في سورة النبأ.

أما بالنسبة لنوع البحث في هذه البحث يستخدم الباحث بحثاً نوعياً وصفيّاً، و أما البحث النوعي الوصفي فهو إجراء البحوث التي تنتج بيانات وصفية و شكل خطاب في الكلمات المكتوبة أو المنطوقة لشعب السلوك المشاهد. ١ و أما تقريب البحث يستخدم الباحث طريقة تحليلية نحوية تطبيقية. هذا يعني أن تحليلها و مضمونها يكون من النوعية الوصفية. ٢ و هذا التقريب يسعى إلى أكثر التحليل الوثيق في النصوص المكتوبة و ما يتضمن بها. و هذه صفة هذا البحث، بحث مكتبي الذي يجعل القرآن الكريم هدف من أهداف لتطبيق ظاهرة الإعراب في النحو العربي.

بعد أن قام الباحث بدراسات في مكتبات الجامعات و المجالات العلمية الإلكترونية، فوجد الباحث بعض المباحث العلمية التي المتعلقة بهذا البحث منها: (١) مجلة علمية الإلكترونية التي كتبها رغد فيصل غازي حسين سنة ٢٠١٧ تحت العنوان: "ردود السهب

١ ليكسي موليونج، طرق البحث النوعي، (باندنج: رامج روصدا كاريا، ٢٠٠٠)، ص. ٣.

٢ نونج مهاجر، طرق البحث النوعي، (يوغياكارتا، راكيسيراسين، ٢٠٠٠)، ص. ١٤٧.

النحوية على أبي حيان في أسماء المبنية" نشرها بمجلة علوم الإنسانية بكلية تربية و العلوم الإنسانية جامعة بابل. ٣، ٢) مجلة علمية الإلكترونية التي كتبها المدرسة ميمونة عوني سليم بعنوان البحث: "إحتراز في المبني من الأسماء" سنة ٢٠١٦. و نشرتها بوسيلة مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد ٢٢ العدد ١ ص. ٣٢٢٧-٤٣٦٥، ٣) مجلة علمية التي كتبها مدرس اللغة محمد رضا التي هي بعنوان: "تعليم الأسماء المبنية باستخدام بطاقة القاعدة" سنة ٢٠١٥ و نشرت في المجلة العلمية لساننا: مجلة دورية علمية في اللغة العربية و تعليمها.^٥

من هذه الدراسات السابقة وجد الباحث وجه شبيه بهذا البحث وهي أن الدراسات السابقة و الدراسة في هذا البحث تتركز دراسات في الأسماء المبنية. و الوجه الخلاف بينها و هذه الدراسة تقع في تطبيق علومها حيث أن هذه البحث يركز في تحليل الأسماء المبنية في الأسماء خاصة في سورة النبأ و أما الدراسة الأولى تبحث في ردود السهاب النحوية على أبي حيان في أسماء المبنية و الثانية تبحث في إحتراز في المبني من الأسماء و الثالثة تبحث في تعليم الأسماء المبنية.

ب. البحوث ونتائج البحث

أ. تعريف البناء

إذا انتظمت الكلمات في جملة فمبني ما يتغير آخره باختلاف موقعه فيها لاختلاف العوامل التي تسبقه، و منها ما لا يتغير آخره و إن اختلفت العوامل التي تتقدمه. فالأول يسمى معرباً و الثاني مبنياً. فالبناء: لزوم آخر اللفظة علامة واحدة لا تتغير بتغير العوامل. مثاله كلمة "هؤلاء" فإنها تلزم علامة واحدة هي الكسرة، و هذه العلامة لا تتغير بتغير العوامل الداخلة عليها، فنقول "حضر هؤلاء الطلبة- صافحت هؤلاء الطلبة - مررت هؤلاء الطلبة".^٦

^٣رغد فيصل غازي حسين، 'ردود السهاب النحوية على أبي حيان في أسماء المبنية'، مجلة علوم الإنسانية ، 1696-1677، 2017، ص ١٦٩٦
^٤ميمونة عوني سليم، 'إحتراز في المبني من الأسماء'، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، 22.1 (2016) ، 327-65.
^٥محمد رضا، 'تعليم الأسماء المبنية باستخدام بطاقة القاعدة'، لساننا: مجلة دورية علمية في اللغة العربية و تعليمها. 4.2 (2015) <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/1.v4i2.844>

^٦محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معاني (بيروت لبنان: دار ابن الكثير، ٢٠١٤)

ب. أنواع البناء

الأصل في الأسماء الإعراب، و المبني منها محصور في أبواب منها الضمائر وأسماء الإشارة و الأسماء الموصولة و أسماء الشرط و أسماء الإستفهام^٧ الأسماء المبنية تنقسم إلى نوعين و هما نوع يلزم البناء و نوع يبني في بعض الأحوال و هما^٨ ما يلزم البناء من الأسماء هي الضمائر وأسماء الإشارة و الأسماء الموصولة و أسماء الشرط و أسماء الإستفهام و الأسماء الكناية و أسماء الأفعال و أسماء الأصوات. و مما يبني في بعض الأحوال كقبل و بعد و دون و أول و الجهات الست.

من هذه تقسيمات سيشرحها الباحث بتفصيل فيما يأتي:^٩

١. الضمائر

الضمائر: كلها مبنية سواء أكانت منفصلة أم متصلة.

(١) الضمائر المنفصلة: وهي ثلاثة أقسام

- ضمائر المتكلم و هي " أنا - نحن " أنا للمفرد بنوعيه ، نحن للمثنى والجمع بنوعيه

- ضمائر المخاطب و هي "أنت و أنت و أنتما و أنتم و أنتن " أنت للمفرد بنوعيه ، أنتما للمثنى بنوعيه ، أنتم لجمع المذكر السالم ، أنتن لجمع المؤنث السالم

- ضمائر الغائب و هي "هو و هي و هما و هم و هن" هو للمفرد المذكر ، هي للمفردة المؤنثة ، هما للمثنى بنوعيه ، هم لجمع المذكر السالم ، هن لجمع المؤنث السالم

(٢) الضمائر المتصلة: وهي (تاء الفاعل ، ناء الفاعلين ، ألف الاثنين ، نون النسوة ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، ياء المتكلم ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة)

٢. أسماء الإشارة

^٧خالد عبد العزيز، والنحو التطبيقي (المتصورة-مصر: دار اللؤلؤة، ٢٠١٨).

^٨محمد رضا، تعليم الأسماء المبنية باستخدام بطاقة القاعدة، لساننا: مجلة دورية علمية في اللغة العربية و

تعليمها، ٤، ٢ (٢٠١٥) 2.844.1.v4i2.10.22373/doi.org/http://dx.doi.org/

^٩خالد عبد العزيز.

أسماء الإشارة كلها مبنية ماعدا عن هذان وهاتان وهى: "هذا وهذه وذلك وذاك و تلك وهؤلاء وأولئك و هنا و ههنا و هناك و هنالك" أسماء الإشارة المبنية ١١ اسم مثال : هذا ولد مجد ، هذه بنت مؤدبة ، ذلك رجل كريم ، هؤلاء طالبات متفوقات

٣. أسماء الموصولة

وهى "الذى و التى و الذين و اللاتى و اللواتى" وهى أسماء مختصة (٨ أسماء موصولة مبنية) (من ، ما) وهى أسماء مشتركة مثال : جاء الذى نجح ، حضر الذين فازوا بالجائزة ، جاء من فاز "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون"

٤. أسماء الشرط

أسماء الشرط : مبنية

(١) متى وإذا "للزمان" مثال : إذا كثرت المصانع قل المتعطلون ، متى تسافر تجد متعة

(٢) من "للعاقل" مثال: من يذاكر ينجح

(٣) ما ومهما "لغير العاقل" مثال : ما تدخر من مال ينفعك

(٤) أين "للمكان" مثال : أينما تكونوا يدرككم الموت

(٥) كيفما "للحال" مثال : كيفما تقول الصدق يرض عنك الله

٥. أسماء الإستفهام

كلها مبنية و هي "من" للعاقل و "ما" لغير العاقل و "متى" للزمان و "أين" للمكان و "كيف" للحال.

٦. بعض الظروف

بعض الظروف مبنية مثل "حيث و منذ و أمس و الآن" مثال: سافرت أمس وجئت الآن ، حيث قابلت أسرتي منذ لحظات.

نتائج البحث

أ. الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية في سورة النبأ

الضمائر

لقد ذكر الباحث أن كل الضمائر مبنية سواء أكانت منفصلة أم متصلة. ووجدها

الباحث تلك الضمائر في سورة النبأ هي:

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	ضمير	أنواع البناء
١	الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣	هُمَّ	الضمير المنفصل
٢	وَخَلَقْنَكُمْ أَزْوَاجًا ٨	كُم	الضمير المتصل
٣	وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ٩	كُم	الضمير المتصل
٤	وَنَبِّئْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ١٢	كُم	الضمير المتصل
٥	وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ١٣	نَا	الضمير المتصل
٦	وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٤	نَا	الضمير المتصل
٧	إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٧	هُمَّ	الضمير المتصل
٨	وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَابًا ٢٨	نَا	الضمير المتصل
٩	وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٩	نَا ، هـ	الضمير المتصل
١٠	فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣٠	وا ، كم	الضمير المتصل
١١	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ٣٥	ها	الضمير المتصل
١٢	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ٣٦ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٣٧	هُمَا ، هـ	الضمير المتصل
١٣	إِلَّا مَنْ أَدْنَىٰ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٨	هـ	الضمير المتصل
١٤	إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرْبًا ٤٠	نا ، كم ت ، هـ ، ت	الضمير المتصل

بعد أن حلل الباحث الأسماء المبنية من الضمير في سورة النبأ وجد البحث (١٤) أربع عشر آياتا التي تتضمن فيها الأسماء المبنية من الضمائر. و هي اسم واحد من الضمير المنفصل و ثلاثة عشر أسماء المتصل. و قد تكون في آية واحدة ضمائر و في آية واحدة ضمير واحد. و هذه الضمائر تتضمن فيها ضمير التكلم و ضمير الغائب و ضمير المخاطب.

أسماء الإشارة

من أسماء الإشارة التي توجد في سورة النبأ هي تقع في الآية الواحدة و هي في الآية تسع و الثلاثين فحسب.

الجدول ٢,١ الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية من أسماء الإشارة

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	الإشارة	أنواع البناء
١	ذَلِكَ الْيَوْمِ الْخَقِّ فَمَنْ ٣٩....	ذَلِكَ	الإشارة للبعد المفرد

الآية التي تتضمن فيها اسم الإشارة في سورة النبأ هي في الآية تسع و الثلاثين. و اسم الإشارة التي توجد في هذه الآية إشارة للبعد و للمذكر إما أن يكون للعاقل أو لغير العاقل. واسم الإشارة في قوله - تعالى) : - ذَلِكَ الْيَوْمِ الْحَقِّ (يعود إلى يوم البعث الذي يقوم الناس فيه الله رب العالمين . أى : ذلك اليوم الذي يقوم فيه الخلائق للحساب والجزاء ، هو اليوم الحق الذي لا شك في حدوثه ، ولا ريب في ثبوته.

أسماء الموصولة

في أثناء تحليل في الأسماء المبنية من أسماء الموصولة في سورة النبأ وجد الباحث الكلمات المبنية في الآية الواحدة و هي:

الجدول ٣,١ الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية من أسماء الموصولة

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	الموصولة	أنواع البناء
١	الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣	الَّذِي	الموصول للمذكر

الآية التي تتضمن فيها اسم الموصولة في سورة النبأ هي في الآية الثالثة و تقع في الآية واحدة فحسب. و اسم الموصولة التي توجد في هذه الآية الموصولة للمذكر المفرد إما أن يكون للعاقل أو لغير العاقل. قد زعمت أن الضمير في (يَتَسَاءَلُونَ) للكفار ، فما تصنع بقوله : (الذي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) ؟ قلت : كان فيهم من يقطع القول بإنكار البعث ، ومنهم من يشك .

أَسْمَاءُ الشَّرْطِ

من أَسْمَاءِ الشَّرْطِ التي وجدها الباحث فقط توجد في الآية الواحدة من سورة النبأ و

هي:

الجدول ٤,١ الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية من أَسْمَاءِ الشَّرْطِ

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	الشَّرْطِ	أنواع البناء
١	فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ٣٩	مَنْ	اسم الشرط

أما اسم الشرط وجده الباحث في الآية الواحدة و هي في الآية التاسع و الثلاثين. و هي الكلمة "مَنْ". و هذه الكلمة تدل على "إذا كان الأمر كذلك ، فمن شاء منكم أن يتخذ إلى ربه مرجعا حسنا وطريقا إلى رضاه ، فليتخذهُ الآن ، من قبل أن يأتي هذا اليوم الذي لا بيع فيه ولا خلال"

أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ

جري الباحث بالبحث عن أَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ في سورة النبأ التي هي من الأَسْمَاءِ المبنية و

هي:

الجدول ٥,١ الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية من أَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	الْإِسْتِفْهَامِ	أنواع البناء
١	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١	مَا	لغير العاقل
٢	أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ٦	أ	مبني على السكون

و من مبنيات الأسماء من الْإِسْتِفْهَامِ توجد في الآيتين اثنتين هما في الآية الأولى و الآية السادسة من سورة التَّبَأ. كلمة مبنية الأولى هي "ما" و الثانية "أ". أما الأولى تدل على عن أي شئ يتساءل هؤلاء المشركون؟ وعن أي أمر يسأل بعضهم بعضا؟ إنهم يتساءلون عن النبأ العظيم. و الثانية تدل على إستفهام التقريري أي لقد جعلنا - بقدرتنا التي لا يعجزها شئ - الأرض كالفرش الممهّد الموطأ ، لتتمكنوا من الاستقرار عليها ، ومن التقلب فيها .. كما يتقلب الطفل في مهده ، أي : فراشه .

الظرف

كما سبق في أساس النظرية أن من الأسماء المبنية هي بعض الظروف و وجد الباحث هذا الظرف في سورة النبأ

الجدول ١,٦ الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية من أسماء الظرف

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	الظرف	أنواع البناء
١	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٣٧	بَيْنَ	ظرف المكان

اسم الظرف في سورة النبأ آية ولحده و هي في الآية السابعة و الثلاثين. و ظرف المبنى هو "بين". أى : أهل السموات والأرض وما بينهما ، خاضعون ومربوبون لله - تعالى - الواحد القهار ، الذى لا يقدر أحد منهم - كائنا من كان - أن يخاطبه إلا بإذنه ، ولا يملك أن يفعل ذلك إلا بمشيئته .

ب. إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ

بعد أن يبحث الباحث في الآية التى تتضمن فيها الأسماء المبنية فيدو أن يحلل الباحث الأسماء المبنية من حيث موقعها في الجملة أو إعرابها في الآيات القرآنية. سيبدأ تحليل مبنيات الأسماء بحسب ترتيب القوائم الموجودة في الباب السابق.

إعراب الضمائر

الجدول ١,٢ إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ من الضمائر

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	ضمير
١	الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ	هُمُ
الإعراب	هُمُ : اسم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ و فِيهِ حرف الجر و الجار المجرور متعلقان بالخبر	

و من بيان المقصود من هذه الآية أن صار الناس فيه رجلين: مصدق، ومكذب، فأما الموت فإنهم أقروا به كلهم لمعاينتهم إياه، واختلفوا في البعث بعد الموت. و قال أن مهم المكذب و المصدق.

الجدول ٢,٢ إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ من الضمائر

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	ضمير
٢	وَخَلَقْنٰكُمْ أَرْوَاجًا ٨	كُم

الإعراب كم ضمير المتصل من ضمير أنتم: و هي اسم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

و من بيان المقصود من هذه الآية أي: ذكورا وإناثا من جنس واحد، ليسكن كل منهما إلى الآخر، فتكون المودة والرحمة، وتنشأ عنهما الذرية، وفي ضمن هذا الامتنان، بلذة المنكح.

الجدول ٣,٢ إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ من الضمائر

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	ضمير
٣	وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ٩	كُم

الإعراب كُم: هي اسم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به و هي مضاف إليه من كلمة النوم

و من بيان المقصود من هذه الآية أراحة لكم، وقطعا لأشغالكم، التي متى تمادت بكم أضرت بأبدانكم.

الجدول ٤,٢ إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ من الضمائر

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	ضمير
٤	إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٧	هُمْ

الإعراب هُمْ: هي اسم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ

و من بيان معاني من هذه الآية أن "إنهم كانوا لا يرجون " أي لا يخافون " حسابا " أي محاسبة على أعمالهم. وقيل : معناه لا يرجون ثواب حساب. الزجاج : أي إنهم كانوا لا يؤمنون بالبعث فيرجون حسابهم.

الجدول ٥,٢ إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ من الضمائر

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	ضمير
-----	-----------------------------------	------

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	ضمير
٥	... وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٣٧	هُمَا

الإعراب هُما: هي اسم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

و من بيان معاني من هذه الآية أن جزءا من ربك رب السموات السبع والأرض وما بينهما من الخلق.

الجدول ٦,٢ إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ من الضمائر

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	ضمير
٦	إِنَّا أَنْذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ أَلْكَافِرُ يَلِيَّتَنِي كُنْتُ تُرْبًا ٤٠	كم تُ

الإعراب كُمْ: هي اسم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به و متعلقة خبر إنَّ.

تُ: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان

و من بيان معاني من هذه الآية إنا حذرناكم أيها الناس عذابًا قد دنا منكم وقرب، وذلك (يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ (المؤمن) مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ (من خير اكتسبه في الدنيا، أو شرَّ سَلَفَهُ، فيرجو ثواب الله على صالح أعماله، ويخاف عقابه على سيئها.

الإعراب أسماء الإشارة

إعراب أسماء الإشارة التي توجد في سورة النبأ يبينها الباحث في الجدول الآتي هي.

الجدول ٧,٢ إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ من أسماء الإشارة

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	أسماء الإشارة
١	ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ ٣٩	ذَلِكَ

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	أسماء الإشارة
الإعراب	ذَلِكَ: هي اسم الإشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. و الْيَوْمُ خبره و الْحَقُّ صفة اليوم والجملة مستأنفة و فَمَنْ الفاء الفصيحة و من اسم شرط .	

و من بيان معاني من هذه الآية أن ذَلِكَ الْيَوْمُ يعني: يوم القيامة، وهو يوم يقوم الروح
والملائكة صفاً الْحَقُّ يقول: إنه حق كائن لا شك فيه.

الإعراب أسماء الموصولة

الإعراب من الأسماء الموصولة في سورة النبأ هي:

الجدول ٨,٢ إعراب الأسماء المبنية في سورة النبأ من أسماء الموصولة

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	أسماء الموصولة
١	الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣	الَّذِي
الإعراب	الَّذِي: اسم الموصول مبني على السكون في محل الجر صفة من الكلمة قبلها وهي عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ.	

كان بعض أهل العربية يقول: معنى ذلك: عم يتحدث به قريش في القرآن، ثم أجاب
فصارت عم كأنها في معنى: لأي شيء يتساءلون عن القرآن، ثم أخبر فقال: الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُخْتَلِفُونَ (بين مصدق ومكذب، فذلك إخلافهم، وقوله): الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (يقول
تعالى ذكره: الذي صاروا هم فيه مختلفون فريقين: فريق به مصدق، وفريق به مكذب. يقول
تعالى ذكره: فتساؤلهم بينهم في النبأ الذي هذه صفته.

إعراب أسماء الشرط

من أسماء الشرط التي وجدها الباحث فقط توجد في الآية الواحدة من سورة النبأ و هي:

الجدول ٩,٢ إعراب الأسماء المبنية من أسماء الشرط

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	أسماء الشرط
١	فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ ۖ مَآبًا ۚ ٣٩	من
الإعراب	<p>من: اسم الشرط مبني على السكون في محل الرفع مبتدأ و (شاء) ماض في محل جزم فعل الشرط و(اتَّخَذَ) ماض فاعله مستتر و(إِلَىٰ رَبِّهِ) متعلقان بالمفعول به (مَآبًا) والجملة جواب الشرط لا محل لها وجملتا الشرط والجواب خبر المبتدأ من.</p>	

ذلك اليوم الحق أي الكائن الواقع فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا أي مرجعا بالعمل الصالح ; كأنه إذا عمل خيرا رده إلى الله - عز وجل - ، وإذا عمل شرا عده منه . وينظر إلى هذا المعنى قوله - عليه السلام - : والخير كله بيدك ، والشر ليس إليك . وقال قتادة : مآبا : سبيلا .

إعراب أسماء الإستفهام

جري الباحث بالبحث عن أسماء الإستفهام في سورة النبأ التي هي من الأسماء المبنية و هي:

الجدول ١٠,٢ إعراب الأسماء المبنية من أسماء الإستفهام

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	أسماء الإستفهام
١	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١	ما
الإعراب	<p>ما: اسم الإستفهام مبني على الفتح في محل الجر جر بحرف الجر (عن) والجار والمجرور متعلقان بما بعدهما و(يَتَسَاءَلُونَ) مضارع مرفوع والواو فاعله والجملة ابتدائية لا محل لها</p>	

بيان الآخر من هذه الآية هي: عم يتساءلون ؟ عم لفظ استفهام ؛ ولذلك سقطت منها ألف (ما) ، لىتميز الخبر عن الاستفهام . وكذلك (فيم ، ومم) إذا استفهمت . والمعنى عن أي شيء يسأل بعضهم بعضا وقال الزجاج : أصل عم عن ما فأدغمت النون في الميم ، لأنها تشاركها في الغنة . والضمير في يتساءلون لقريش .

الجدول ١١,٢ إعراب الأسماء المبنية من أسماء الإستفهام

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	أسماء الإستفهام
١	أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ٦	أ

الإعراب أ: اسم الإستفهام مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب

أي: أما أنعمنا عليكم بنعم جليلة، فجعلنا لكم { الْأَرْضَ مِهْدًا } أي: ممهدة مهيأة لكم ولمصالحكم، من الحروث والمساكن والسبل. دلهم على قدرته على البعث ؛ أي قدرتنا على إيجاد هذه الأمور أعظم من قدرتنا على الإعادة. والمهاد : الوطاء والفراش. وقد قال تعالى " : الذي جعل لكم الأرض فراشا" (البقرة : ٢٢) وقرئ " مهدا. " ومعناه أنها لهم كالمهد للصبي ، وهو ما يمهد له فينوم عليه

إعراب الظرف

كما سبق في أساس النظرية أن من الأسماء المبنية هي بعض الظروف و وجد الباحث هذا الظرف في سورة النبأ

الجدول ٦,١ إعراب الأسماء المبنية من أسماء الظرف

رقم	الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية	أسماء الظرف
١	رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٣٧	بَيْنَ

الإعراب بَيْنَ: ظرف المكان مبني على الفتح في محل جار المجرور معطوف إلى الكلمة قبلها

ج. خلاصة

بعد أن تم هذا البحث أراد الباحث أن يستخرج خلاصة البحث أن الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية في سورة النبأ هي (١) الآيات التي تتضمن الأسماء المبنية من الضمائر توجد في (١٤) أربعة عشرة آية و من أسما الإشارة آية واحدة (١) و أسماء الموصولة آية واحدة (١) و اسم الشرط آية واحدة (١) و اسم الإستفهام توجد في الآيتين اثنتين (٢) و الظرف آية واحدة (١).

مراجع

- ابن جني. الحصاص لابن جني. (المصرية: دار الكتب، ١٩٠٢ م) ج ١
ابن الأنباري. أسرار العربية. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٨٨٦ م) ط ليدن
ابن منظور. لسان العرب. (ط ١، بيروت: دار صادر)
ابن قتيبة. تأويل مشكل القرآن (قاهرة: دار التراث، ١٩٧٣ م) ط ٢
بشر، الدكتور كمال. دراسات في علم اللغة. (مصر: دار المعارف، ١٩٦٩ م)
حسن، الأستاذ عباس. النحو الوافي. (بمصر: دار المعارف، سنة ١٩٦٠ م) ج ١
السامرائي، محمد فاضل، النحو العربي أحكام ومعاني (بيروت لبنان: دار ابن الكثير، ٢٠١٤)
حسين، رغد فيصل غازي، 'ردود السهب النحوية على أبي حيان في أسماء المبنية'، مجلة علوم الإنسانية، ٢٠١٧، ١٦٧٧-٩٦
خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي (المتصورة-مصر: دار اللؤلؤة، ٢٠١٨)
محمد رضا، 'تعليم الأسماء المبنية باستخدام بطاقة القاعدة'، لساننا: مجلة دورية علمية في اللغة العربية وتعليمها، ٢٠١٥ (٤، ٢)
<<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/l.v4i2.844>>
ميمونة عوني سليم، 'إحتراز في المبني من الأسماء'، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٠١٦ (٢٢، ١)، ٣٢٧-٦٥